

# تركيا تحظر مرور البضائع إلى روسيا امثالاً للعقوبات الغربية

الأحد 12 مارس 2023 12:46 م

أوقفت تركيا بشكل مفاجئ عبور البضائع الخاضعة للعقوبات إلى روسيا الشهر الجاري، مع تزايد الضغط الغربي على الحلفاء لدعم الإجراءات التقييدية المفروضة على موسكو بسبب الحرب الأوكرانية، وفقاً لما ذكرته وكالة "بلومبيرغ".

وقال مسؤول تركي كبير تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته، إن الحكومة أمرت بوقف عبور هذه البضائع عبر تركيا اعتباراً من 1 مارس امثالاً للعقوبات الغربية.

وذكرت إيكاترينا لازوتينا، المالكة الشريكة لشركة "فيندور كارجو"، وهي شركة شحن وتخليص جمركي تعمل عبر تركيا: "توقف نظام تخليص البضائع في تركيا ببساطة عن العمل".

وتابعت بأن نظام الجمارك في تركيا يمنع الآن البضائع المتجهة إلى روسيا.

وبرزت تركيا كواحدة من ملاذات الثروة الروسية ومركزاً لتوريد البضائع خلال العام الماضي، مستفيدة من العلاقة الشخصية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره رجب طيب أردوغان.

وارتفعت صادرات تركيا إلى روسيا إلى 9.3 مليارات دولار في عام 2022 من 5.8 مليارات دولار في العام 2021، مما يوضح الصعوبات التي واجهتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في حشد جبهة موحدة ضد بوتين.

وقال مصطفى بوياجي أوغلو، الرئيس التنفيذي لشركة سوباسي للأنشطة الجمركية ومقرها إسطنبول إن موقف تركيا مرتبط بتوسيع الاتحاد الأوروبي للعقوبات المفروضة على روسيا، مؤكداً الحظر.

وأشار إلى أنه لم يكن هناك إعلان رسمي ولا فترة انتقالية، مما أثار ارتباكاً بين الشركات.

وقال بوياجي أوغلو: "نسمع أن الحل قد يكون أولاً شحن المنتجات إلى دول لا علاقة لها بالعقوبات، مثل تلك الموجودة في آسيا الوسطى".

وتابع: "لا ينبغي أن تكون هناك مشكلة مع المنتجات التي تم استيرادها أولاً إلى تركيا ثم شحنها إلى روسيا، لكننا لسنا متأكدين من ذلك لأن القيود تبدو قائمة على المنبع".

من جهتها ذكرت فاليريا سافينكوفا، المديرية التجارية في شركة ترانساسيا للوجستيات ومقرها موسكو، والتي تشحن من تركيا، أن "الشاحنين الروس ما زالوا يأملون في عودة الوضع إلى طبيعته".